



أخبار سورية

الغارات تغيب.. والصواريخ والقذائف تعود لدك الغوطة

الأهم المتحدة: سورية تشهد بعضاً من أسوأ المعارك



(أ.ف.ب)

جانب من الدمار الذي خلفته قذائف مورتر سقطت على جرمانا بضواحي دمشق أمس الأول

إسرائيل تؤكد أنها استهدفت مركز قيادة إيراني في مطار «التيفور» قرب تدمر

وكالات: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن إيران وفيلق القدس يعملون منذ وقت طويل، بدعم من قوات النظام السوري وموافقة، انطلاقاً من مطار التيفور «T-4»، بالقرب من تدمر.

ونشر المتحدث باسم الجيش أفخاي أدري، عبر حسابه في «تويتر» صوراً بالأقمار الاصطناعية تظهر القاعدة، والطائرة بدون طيار الإيرانية التي استهدفتها إسرائيل وأسقطتها، كما نشر مقطع فيديو يظهر العملية.

وقال إن إيران تستخدم قاعدة «التيفور» الجوية لنقل أسلحة هجومية «للمتطرفين» وبموافقة النظام السوري.

من جهته، حذر قائد الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي من تطور الأوضاع إلى حرب حقيقية في أي لحظة، بعد المواجهة التي وقعت يوم السبت الماضي فوق الأراضي السورية. وقال المسؤول العسكري إن إسرائيل لن تسمح لإيران بأن تقيم قاعدة أمامية في سورية، مشيراً إلى أن تدخلاتها تعتبر تهديداً لإسرائيل وللعالم.

يأتي ذلك فيما ذكرت «القناة العاشرة» الإسرائيلية أن تل أبيب بعثت، خلال الأيام الأخيرة، رسائل شديدة الهمجة لإيران عبر عدة دول أوروبية بشأن نشاطات طهران في لبنان وسورية.

ونقلت «القناة الإسرائيلية» عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية وأوروبية أن الرسائل نقلت عبر ألمانيا وبريطانيا وفرنسا للرئيس الإيراني، حسن روحاني، ومستشاريه، مشيرة إلى أن الرسائل حملت تحذيراً شديداً من إقامة مصانع للأسلحة والصواريخ في لبنان وقواعد عسكرية تابعة لها في سورية.

غير أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أكد أن موسكو لا تملك معلومات عن إمكانية امتلاك إيران قاعدة عسكرية قرب مدينة تدمر. وقال للصحافيين، رداً على سؤال في هذا الصدد: «كلا، ليست لدي معلومات كهذه».

صاروخاً مخلفة دماراً كبيراً في البنى التحتية للمدينة، في حين تعرضت منطقة «النشابية» و«حرزما» للقصف مدفعي مكثف باسم الجيش أسفر عن حدوث دمار في منازل المدنيين وسقوط عدد من الجرحى. على الجبهات الشمالية، استهدفت المدفعية وراجمات الصواريخ والمقاتلات التركية أمس مواقع ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية غربى عفرين.

وقالت وكالة الأناضول، إن القوات التركية والجيش السوري الحر تمكن من تطهير قرية الحمدية وثلة العمارة في محيط عفرين.

من جهتها، أعلنت الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية (س.د)، استهدافها قاعدة عسكرية تركية في مدينة (عزاز) بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل 5 جنود أتراك وإصابة آخرين. وذكرت القوات - في بيان أوردته قناة «العربية الحدث» أن العملية أسفر عنها أيضاً تدمير المدافع التي كانت تطلق القذائف على قرى محور بلدة (شرا)، إلى جانب تدمير 4 بيارات كانت في القاعدة، علاوة على تججير مستودع للخزيرة، على حد وصفها.

منتصف ليل أول من أمس. وقتل شخصان في مدينة «سقبأ» وواحد في كل من «حمورية» و«كفر بطنا»، وسقط عدد من الجرحى في «بيت سوي»، و«النشابية»، بحسب موقع زمان الوصل.

كما تجدد القصف الصاروخي من نوع أرض - أرض بعد

حقوقية، بالإضافة إلى نزوح الآلاف. وفي الغوطة الشرقية المحاصرة منذ سنوات، تجدد القصف العنيف من قبل قوات النظام والميليشيات المساندة لها، حيث قُضِيَ 5 أشخاص وأصيب آخرون فجر أمس في مدينة «دوما» إثر تعرضها لقصف مدفعي و صاروخي من قبل قوات النظام. و لوحظ غياب شبه كامل للغارات الجوية،

«قسد» تعلن

استهداف قاعدة

تركية في عزاز

وقتل 5 جنود

أتراك



رسائل «جوية ساخنة» تدخل المنطقة في «أجواء حرب» لكن المواجهة الشاملة مستبعدة

التي أوقعت أكثر من مائة قتيل كانت بمثابة رسالة ميدانية واضحة بأن واشنطن لن تسمح للنظام السوري أو لحلفائه بوضع يدهم على الحقول النفطية الأساسية.

وهذا التصعيد يندرج في إطار الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي ترفض التسليم بالحل الروسي. وقد تشعبت إسرائيل بهذه الاستراتيجية الأميركية السياسية والعسكرية واندفعت في غاراتها وتحديداً في جنوب سورية لجهة إبعاد الوجود الإيراني وإنشاء منطقة آمنة بعمق 40 كلم. فما كانت إسرائيل تريد ولم يكن متاحاً لها أي إدارة أو بامناً، صار ممكناً الحصول عليه مع إدارة ترامب الداعمة والمشجعة.

3 - ثمة وضع جديد نشأ بعد سقوط الطائرة الإسرائيلية: سورية وحلفاؤها أعلنوا أن القرار اتخذ بالموافقة والتصديق لأي هجمات واعتداءات إسرائيلية، وأن الوضع تغير من الآن فصاعداً. وإسرائيل التي وصلتها الرسالة، الكرة صارت في ملعبها أعلنت أنها ستواصل اللبنة الثانية العليا ومع مصلحة الدولة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «عدم الاختصاص النوعي للمحاكم (اللبنانية) للنظر في النزاعات والعلاقات الدولية».

فإذا كان مصدر هذا السلاح أميركي وكانت واشنطن تتحمل مسؤولية غير مباشرة في إسقاط الطائرة الروسية، فإن مصدر الدعم للرد السوري على الطائرات الإسرائيلية وإسقاط أحدها هو «روسي»، بمعنى أن هذا الإسقاط ما كان ممكناً من دون ضوء أخضر روسي أياً يكن دور إيران في هذه العملية.

وفي ذلك رسالة إيرانية-روسية مزدوجة: الإيرانيون يعلنون أن تنفيذ الغارات الإسرائيلية لم يعد زهواً، وأن سياسة «الرد في الوقت والزمان المناسبين» تم تجاوزها. والروس يعلنون أن الجيش السوري يمتلك صواريخ أرض-جو فعالة مصدرها روسيا، وكأنهم يوجهون رسالة حازمة تذكر بأن موسكو هي من يمسك بمفاتيح اللعبة والحركة العسكرية، وأن إخراجها قبيل الانتخابات الرئاسية الروسية سيغني تعديلاً في قواعد اللعبة في سورية.

2 - لا يمكن فصل التصعيد الإسرائيلي في سورية عن التصعيد الأميركي الذي ترجم أخيراً في توجيه ضربة موجعة ضد قوة من الجيش السوري والميليشيات الحليفة له حاولت التقدم في اتجاه مواقع نفطية تسيطر عليها «قسد» (الكردية) في دير الزور، وهذه الضربة

أطلقت إيران من قاعدة عسكرية في تدمر طائرة من دون طيار مسيرة فوق أجواء إسرائيل تصدت لها طائرات إسرائيلية وأسقطتها. ولكن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من إسقاط طائرة إسرائيلية متطورة من طراز «اف16»، في منطقة الجليل، وهذا يحصل للمرة الأولى منذ نحو أربعين عاماً.

وإثر ذلك، نفذت إسرائيل سلسلة غارات عنيفة وضربت 12 موقعا سورياً وإيرانياً.

في الخلفيات والظروف المحيطة ثانياً، فإن الاشتباك الجوي لا يأتي من فراغ، وإنما أنتجت مجموعة عوامل وعناصر مترابطة ويعكس وضعاً شديد التعقيد ومتداخلاً في خيوطه الدولية والإقليمية على أرض سورية وفي أحوالها، وما يمكن قوله في هذا الاشتباك السوري-الإسرائيلي بإبعاده الروسية والإيرانية والأميركية:

1 - ثمة صلة غير مباشرة بين سقوط طائرة «سوخوي» الروسية وسقوط طائرة «اف16» الإسرائيلية ومن ضمن مسار خرق لقواعد اللعبة بدأ بإسقاط طائرة حربية روسية من خلال السماح للمجموعات المعارضة المسلحة في إنلب بامتلاك سلاح صاروخي مضاد للطائرات.

التطورات في سورية متسارعة وعلى كل الجبهات: الحرب الداخلية بين نظام ومعارضة انتكفت الحرب الإقليمية تتقدم وتحتدم بين ثلاثة لاعبين: تركيا وإسرائيل وإيران ومن خلفها اللاعبين الأساسيين أميركا وروسيا اللذان بدأت التفاهات بينهما تتآكل والحرب الباردة تلمع مجدداً. وفي وقت كانت تركيا تتوغل في العمق البري السوري ضد المسلحين الأكراد انطلاقاً من عفرين، كانت إسرائيل تتوغل جواً في العمق الجوي السوري وتضرب أهدافاً سورية وإيرانية وتصدم بسقوط طائرة «اف16»، بعدما كانت روسيا فوجئت قبل أيام بسقوط طائرة «سوخوي». وفوجئت أيضاً بالضربة الأميركية القاسية في دير الزور ضد أهداف حليفة. إنها مرحلة الرسائل العسكرية الساخنة في موازاة العملية السياسية المتعثرة.

إنها الغيوم التي تتجمع في سماء سورية والمنطقة منذرة بربيع عاصف... إنها مقدمات حرب إقليمية عناصرها متوافرة، لكن وقوعها غير مؤكد.

في الواقع أولاً: جاء تطور الوضع على هذا النحو: بعد الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مركزاً للبحوث العلمية في ريف دمشق،

أخبار لبنانية

عون: أرسينا جواً داخلياً لا تؤثر عليه الحرب في سورية

الترويكا الرئاسية: موقف موحد من التعديلات الإسرائيلية أمام تيلرسون

القضاء يرفض الدعوى ضد السبهان

بيروت - يوسف دياب

رد قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، الدعوى المقدمة من المواطن اللبناني نبيه عواضة (المقرب من حزب الله)، ضد وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ناصر السبهان، وقرر حفظ الأوراق، لعدم توافر الصفة القانونية والمعنوية للشخص المدعي لتقديم هكذا شكوى.

واعتبر القاضي عويدات في حفيثات قراره الملعل، أن «التفريعات التي أطلقها الوزير السبهان، جاءت في إطار الرأي السياسي الذي يفرضه عليه منصبه ومتطلبات السياسات الإقليمية والدولية السائدة في تلك الحقبة من الزمن، وهي تندرج ضمن العلاقات والنظم السياسية والدولية»، مؤكداً أن «هذه الدعوى تتعارض مع المصلحة اللبنانية العليا ومع مصلحة الدولة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «عدم الاختصاص النوعي للمحاكم (اللبنانية) للنظر في النزاعات والعلاقات الدولية».

المشنوق: مؤتمر روما إلى 15 مارس

بيروت - خلدون نواس

أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق تأجيل اجتماع روما لمساعدة الجيش اللبناني والقوى الأمنية، إلى 15 مارس المقبل.

وكان جرى الحديث عن عقد الاجتماع في 28 فبراير الجاري. وأشارت «الأنباء» منذ أسبوع إلى أن الاجتماع سيؤجل لأن بعض الدول العربية اعتذرت عن عدم الحضور في ذلك التوقيت، وهذا ما حمل الوزير المشنوق على القول إن الحكومة اللبنانية لم تتبلغ الموعد المشار إليه أساساً، معبراً أن تحديد 15 مارس تنقيب للموعد وليس إلغاء أو تأجيلاً!

وقال إن الوزارات اللبنانية المعنية وهي الوزارات العسكرية والأمنية حضرت تقيمتها بالبلغات المتعددة وسلمت إلى السفراء المعنيين وإلى المحققين العسكريين. المشنوق كان يتحدث في السراي الحكومي بعد الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري الرفيع المستوى، الذي سيعقد في روما لدعم الجيش والقوى الأمنية والعسكرية برعاية مجموعة الدعم الدولية للبنان، بمشاركة ممثلين عن جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، اليونفيل، الولايات المتحدة الأميركية، فرنسا، إيطاليا، السعودية، مصر، قطر، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، عمان، الجزائر، المغرب، ودول أوروبية وأميركية.

وقال المشنوق أن قوى الأمن اللبنانية تمكنت من توقيف 300 مشتبه به بجرم إرهاب، وتفكيك أكثر من 60 خلية إرهابية، وتحدث عن خطة خمسية لقوى الأمن الداخلي لترسيخ مبدأ الدولة القوية والقادرة والمتحررة لقدرة ومشروعية استخدام السلاح على أرض لبنان متطلعين في اليوم الذي يصبح فيه السلاح غير الشرعي بامراً دويلة.

غاية الزيارة الأميركية إلى لبنان تنقصه بشكل أساسي وترى أيضاً أنه بعد إسقاط الطائرة الإسرائيلية بصاروخ روسي قواعد اللعبة الإقليمية

تغيرت، فما كان جائزاً بالأمس لم يعد جائزاً اليوم، حيث باتت المعادلة الجديدة هي التالية: تصفون في سورية ترد عليكم من سورية. وتضيف مصادر الحزب أن المرحلة الاستراتيجية الجديدة سيرسها محور سبتصرف كفريق واحد هو محور إيران - سورية - حزب الله ومن دون توريث لبنان بالحرب؛ من جهته، رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري أن ما حصل هو أكبر من معركة واصغر من حرب، وسينتج عنه إعادة توازنات وقواعد اشتباك جديدة في المنطقة، ولا تصعيد لما حصل بل سينتهي كل شيء عند حدوده ولن يتطور إلى حرب شاملة. انتخابياً، همد الحراك الانتخابي في مختلف الدوائر والمناطق، خصوصاً في بيروت، حيث انصرف تيار المستقبل إلى التحضير لاحتراف الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه عصر غد حيث ستكون هناك كلمة ووصفت بالمهمة للرئيس سعد الحريري.

المصادر المتابعة ردت بالهجوم الانتخابي إلى أسباب موضوعية أخرى، أبرزها تزايد التسكوك حول إمكان إجراء انتخابات في هذه الأجواء الإقليمية الساخنة، وتعزز فهم اللبنانيين لطلاسم قانون الانتخابات الجديد، وبالتالي مصاعب تشكيل اللوائح الانتخابية، خصوصاً في بيروت وطرابلس، بحسب تحفظ كبار المرشحين على لوائح المستقبل والتيار الحر قبول من صفوفهم بالطارئ على الحياة السياسية والتجانية من المتمولين الطامحين.



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون خلال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في بعيدا

لكن الرئيس نبيه بري غادر دون الإدلاء بتصريح، في حين أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي انضم إلى الاجتماع على استئجاب في بيروت والخميس المقبل على دعمه للشعب اللبناني والقوات المسلحة اللبنانية. غير أن مصادر حزب الله ترى أن

زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد وسينقي على تشاور ليكون موقفاً واحداً ووطنياً، في كل ما يخص التعديلات الإسرائيلية على لبنان. ونقل عن الرئيس ميشال عون لاحقاً قوله: نجحنا في إرساء جو داخلي لا تؤثر عليه نتائج الحرب في سورية.

كشفت جريمة قتل استهدفت احد مواطني بلدة «عرب صاليم» في الجنوب، عن ظهور حزب شيعي متطرف يقوده رجل دين مقيم في سويسرا وآخر في إيران يعرف باسم «حزب الأمير» نسبة إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، الذي تغالى هذه المجموعة حياله إلى حد تاليه والاعتقاد بأن الله تجسد به، وفق صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله.

حزب الله مستبقاً

الزيارة: محورنا

لن يورط لبنان

في الحرب



«حزب أمير» يظهر في الجنوب قائده في سويسرا ومرشده في إيران!

صالح وأرداه بثلاث رصاصات، ثم أبلغ رفاقه في الحزب بأنه قتل «المعادي». وتبين من التحقيقات أن المشتبه به مازن وهو من بلدة كفر رمان (النبطية) كان شريكاً مع القاتل عماد في المقاتلات والعقارات، وعضواً في الحزب نفسه، وقد تب الخلاف عندما انتشق عماد من الجماعة نتيجة رفضها تسجيل عقار يملكه مرشد الجماعة الشيخ أحمد عماري النجفي المقيم في طهران، نظير دفع عماد الأخير مبلغ 900 ألف دولار على أساس أنه المرجح الأعلى لهذا الحزب،

بيروت: كشفت جريمة قتل استهدفت احد مواطني بلدة «عرب صاليم» في الجنوب، عن ظهور حزب شيعي متطرف يقوده رجل دين مقيم في سويسرا وآخر في إيران يعرف باسم «حزب الأمير» نسبة إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، الذي تغالى هذه المجموعة حياله إلى حد تاليه والاعتقاد بأن الله تجسد به، وفق صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله.

والقتيل يدعى عماد حسن (ابوغيف) وقد كمن له المدعو (مازن.ع) أمام منزله في عرب

التي توجهنا وتحدثنا عن